

اعتقال وضرب عشرات المعارضين ووسط القاهرة تحول الى «ساحة حرب»

مصر: الشرطة تقمع مظاهرات «انتفاضة القضاة»

تأجيل «سياسي» للمحاكمة ونادي القضاة يطالب بالغاء قانون الطوارئ

القاهرة - «القدس العربي»:

في يوم اعتبره معارضون «مشهودا» احتشد آلاف المتظاهرين امام دار القضاء العالي في القاهرة أمس تضامنا مع ما اصبح يعرف بـ«انتفاضة القضاة»، اثناء جلسة محاكمة قاضيين كشفا حدوث عمليات تزوير في الانتخابات الاخيرة.

وانهالت الشرطة المصرية بالعصي على آلاف المتظاهرين الذين اغلقوا عدة شوارع رئيسية في وسط القاهرة، بينما تاجلت محاكمة القاضيين الى الحادي عشر من شهر ايار (مايو) المقبل.

وكان ذلك شهيدا مؤثرا عندما خرج القاضيان من مبنى دار القضاء ليضاميا الى المتظاهرين رغم محاولات قوات الامن منعهما من ذلك.

وشهدت عشرات من حافلات جنود الامن المركزي في وسط القاهرة الذي تحول الى ما يشبه «ساحة حرب» بعد ان انهالت «فرق الكارتيه» التابعة لقوات الامن على المتظاهرين بالضرب لتفريقهم يوم جدوى. ورد المتظاهرون شعارات دعت الى وقف محاكمة القاضيين، والغاء قانون الطوارئ واطلاق الحريات العامة، ومن ابرز الشعارات التي رددوها (يا قضاة يا قضاة انتوا امنا امام الله)، (مش هنلين ومش مخطاطي، احنا سرهنا الصوت الوطني)، (باطل باطل، مبارك باطل) (قالوا حرية وقالوا قانون، وادي اخوانا في السجون)، ورفعوا لافتات تشدد على الوحدة الوطنية المصرية وعدالة القضاء، وقالت احداها (افرجوا عن مصر)، ويعتبر هذا اكبر تصعيد من جانب قوات الامن ضد المعارضة منذ الاستفتاء على تعديل الدستور المصري في العام الماضي.

وعلمت «القدس العربي» ان وراء تأجيل المحاكمة استشارة هيئة المحكمة برئاسة المستشار فتحي خليفة بأن ليس من الحكمة اصدار حكم وسط حالة الغليان الشعبي الذي احاط بدار القضاء العالي من كل جانب وقد خرج الاستشاران من باب المحكمة يلوحان بشارات النضر للجمهير التي هتفت باسميها وبالاعمال للنظام الذي يحاكمهما لانهما فضحا التزوير.

وفي تصريحات خاصة بـ«القدس العربي» أكد المستشار محمود الخضيرى رئيس نادي القضاة الاستثنائية بأنه بات من المسلم به وقوع صدام بين قضاة مصر والسلطة الغاشمة التي تسعى للانفراد بالحكم بدون ان يكون لحراس العدالة أي سلطة الرقابية، اضافة بان الحشود الامنية الكبيرة المحيطة بدار القضاء العالي كشفت عن عجز وغطرسة النظام وليس عن قوته، والقي القبض على ثلاثين من عناصر حركة قيادة صحاح امس وكانت مباحث امن الدولة قد الفت القبض على خمسين خليل احد ابرز النشطاء السياسيين ومعه خمسة عشر من شباب كفاية مساء الاربعا. (تفاصيل ص 4)



قوات الامن المركزي تنهال بالضرب على احد المتظاهرين في وسط القاهرة امس (ا ف ب)

اعتقال مدير مكتب «الجزيرة» بالقاهرة و4 صحافيين مصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

استتكر عدد كبير من الصحافيين المصريين اعتقال حسين عبد الغني مدير مكتب «الجزيرة» في القاهرة واربعة صحافيين آخرين. وكانت قوات الامن المصرية اعتقلت عدد غير معروف من المعارضين والصحافيين المتصممين امام نادي القضاة مساء الاربعا بينهم محمد عبد القدوس وابراهيم الصحاري وساهر جاد ومحمد الوديدار، ولم يعرف مكان اعتقالهم حتى امس.

وخضع عبد الغني للتحقيق امام «نيابة امن الدولة»، وهي هيئة استثنائية انشئت بموجب قانون الطوارئ، حيث انكر التهمة الموجهة اليه، وسجل في التحقيق ما تعرض له من احتفالات في ابدي ثلاث ضباط بالامن العام رفضوا ابراز هوياتهم، واقتادوه بالقوة من فندق في مدينة دهب بسيينا، بينما كان يرتدي ملابس خفيفة وبدون حذاء الى القاهرة عن طريق البر ليعرض امام النيابة فجر امس الخميس. وقال خبير قانوني لـ«القدس العربي» ان الاجراءات التي تعرض لها عبد الغني تخالف القانون مشددا على حق عبد الغني في المشول امام قاض طبيعي وليس يعرف مكان اعتقالهم حتى امس.

اغتيال شقيقة الهاشمي.. ورايس تشيد بالمالكي جماعتان عراقيتان تتبنيان قتل 3 ايطاليين وروماني

بغداد - «القدس العربي»:

دبي - رويترز: افساد بيان على الانترنت ان جماعتين متشددتين قالتا انهما نفذتا هجوما اسفر عن مقتل ثلاثة جنود ايطاليين وروماني في العراق امس الخميس، وقال بيان حمل توقيع الجيش الاسلامي في العراق «تمكنت سورية من سرايا الجيش الاسلامي في العراق من تدمير سيارة تابعة لقوات متعددة الجنسيات تدميرا كاملا بتفجير عبوة ناسفة عليها... وتم قتل ثلاثة عسكريين ايطاليين وروماني في وسط مدينة الناصرية قرب دار رعاية العوقين جنوب بغداد». وادعت جماعة عراقية متشددة اخرى تطلق على نفسها اسم «كتائب الامام الحسين»، بيانا على شبكة الانترنت تعلن فيه مسؤوليتها عن نفس الهجوم. وقال البيان الذي حمل توقيع «كتائب الامام الحسين»...تم تفجير عبوة ناسفة على دورية للقوات ايطالية فتم تدمير عجلة تين ان كانت تقل ثلاثة ايطاليين وروماني في منطقة الناصرية جنوب العراق». وقلت مسلحون اسم الخميس شقيقة طارق الهاشمي احد نائبي الرئيس العراقي في احدث عملية اغتيال رفيعة المستوى في العراق فيما اوفدت واشنطن دونالد رامسفيلد وزير الدفاع وكوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الى بغداد لتأكيد دعمها للحكومة العراقية الجديدة. وقتلت ميسون الهاشمي بالرصاص في سيارتها، وقتل شقيق لهاشمي وهو

تنظيم للزرقاوي في غزة يتوعد بذبج عمرو وشاهين ودحلان وعبد ربه والمشراوي

رام الله - «القدس العربي» -

من وليد عوض:

تسود الساحة الفلسطينية حالة من الاحتقان الذي يهدد بانفجار الاوضاع في صراعات داخلية مسلحة، الامر الذي دفع الاجهزة الامنية الى حالة من الاستفزاز واتخاذ احتياطات أمنية مشددة. وقال مركز الاعلام والمعلومات الفلسطيني التابع للسلطة ان تنظيمها جديدا في فلسطين لم يعلن عنه سابقا وادعى «تنظيم التوحيد والجهاد في بلاد الشام وارض الكتانة»، اعلن عزيمته الى الحكومة «قيام سنة الذبح في مرتدي فتح».

وقال المركز ان البيان ندد بكل من المسؤولين الفلسطينيين ليل عمرو وابو علي شاهين ومحمد دحلان وياسر عبد ربه وسيف المشراوي. وقال المركز ان بيان ذلك التنظيم يشيد في الوقت نفسه بشيخهم ابو مصعب الزرقاوي، مضيفا نقلا عن البيان «لعلن انطلاقا عمليا في فلسطين، فتح قرنا ان نحيا في هؤلاء سنة الذبح حتى لا تكون فتنة»، ومشيرا الى انهم «على اتم الجاهزية في انتظار الاشارة كما كانت الاشارة

(تفاصيل ص 5)

تقرير: طهران لديها صواريخ يصل مداها الى اوربا

رايس تدعو مجلس الامن للاستعداد للتحرك ضد ايران

صوفيا - طهران - القدس - رويترز - ا ف ب: قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الخميس ان على مجلس الامن الدولي ان يكون جاهزا للتحرك ازاء ايران عند اي امتناع لها عن الامتثال للمطالب الدولية بوقف طموحاتها النووية، فيما تحدى الرئيس الايراني محمود أمحدى نجاد امس الخميس الضغوط الخارجية معلنا ان بلاده ستواصل تخصيب اليورانيوم وذلك قبل يوم من تقرير ترعه الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن مدى التزام طهران بمطالب مجلس الامن.

وقالت رايس في اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلسي في صوفيا ان «من المستبعد جدا» ان تمتثل طهران للمطالب الدولية وتوقف تخصيب اليورانيوم، وازافت في مؤتمر صحافي قبل جلسة محادثات من المقرر ان يناقش فيها حلف الاطلسي اتخاذ خطوات محتملة «من ناقل القول بان الولايات المتحدة تعتقد انه لكي يكون مجلس الامن ذا مصداقية فانه يتعين عليه التحرك». وفي وقت لاحق قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي للصحافيين خلال نفس الاجتماع ان فرنسا العضو الدائم في مجلس الامن الدولي تؤيد ارسال «شارة سريعة وحاسمة» الى طهران انا واصلت المضي قدما في انشطتها النووية، ويتوقع على نطاق واسع ان يبلغ محمد البرادي المدير العام لوكالة الدولية للطاقة الذرية

تقرير اسرائيلي: تل أبيب بادرت لإنشاء شركة طيران الكويت لادخال جواسيسها إلى مصر

تل أبيب - يو بي آي: قال تقرير صحافي اسرائيلي ان تل أبيب كانت المبادرة لإنشاء شركة طيران الكويت بهدف ادخال جواسيسها الى مصر. وكتب مراسل الشؤون الاستخباراتية والاستراتيجية في صحيفة «يديعوت أونون» رونين يرغمان امس الخميس تقريرا عن الوزير الاسرائيلي السابق وعالم الغزياء النووية يوفا نثمان الذي توفي الاربعا. وقال يرغمان انه التقى نثمان في السنوات الأخيرة عدة مرات وحصل منه على معلومات في غاية الغاية لشبكة تعهد تزولا عند طلب نثمان بعدم نشرها إلا بعد وفاته. وشعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بدلا من بنيامين جيبيلي الذي تمت اقالته وبعد تعيين يهوذاط هرثافي رئيسا لشعبة الاستخبارات العسكرية اصبح نثمان نائبا له. وبحسب يرغمان فان شعبة الاستخبارات

تسعى وفرنسا لاجبارها على إقامة علاقات دبلوماسية مع بيروت

امريكا تصعد ضغوطها على سورية وتطالبها بوقف تدخلها في لبنان

بيروت - نيويورك - لندن - دمشق - القدس العربي» - وكالات: امل السفير الامريكي في لبنان جيفري فيلتمان امس الخميس بانتهاء الرئيس السوري المشاوي في لبنان، منتقدا الرئيس اللبناني الموالي لسورية اميل لحود، في وقت امر الرئيس الامريكي جورج بوش بتجميد اموال جميع من يشتبه بتورطهم في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وقال فيلتمان اثر لقائه بالطيريك الماروني نصرالله صفيح «شاركت (الطيريك) باملنا بانتهاء التدخل السوري المتوازي في لبنان، لكي يستطيع اللبنانيون ان يحققوا فعلا احلامهم بالحرية والاستقلال والوحدة والازدهار». وتابع السفير الامريكي «اطلعت (الطيريك) على مبادرات جديدة في واشنطن لدعم لبنان، ومن ضمنها نية الرئيس بوش تجميد اي عائدات او ممتلكات في الولايات المتحدة لاي شخص او كيان يشتبه في تورطه في الهجمات الارهابية التي حدثت في لبنان». وقال نديم شحادة الباحث في المعهد الملكي للعلاقات الدولية (شاتهام هاوس) ان «هذا الاجراء

(تفاصيل ص 3)

جهاز الامن الخارجي البريطاني ينشر اعلانات طلب موظفين للمرة الاولى منذ انشائه

لندن - يو بي آي: نشر جهاز الامن الخارجي البريطاني المعروف بـ(ام آي 6) امس الخميس اعلانات في الصحف المحلية يطلب فيها موظفين، وذلك للمرة الاولى منذ انشائه قبل 97 عاما. وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان الخطوة تهدف «الى توسيع خدمات الجهاز للتكيف مع تحديات القرن الحادي والعشرين كالارهاب ومكافحة الانتشار النووي وتنوع قواعد التطوير». وازافت الوزارة ان جهاز (ام آي 6) التابع لها «سينشر حملات اعلامية عن وظائف بشكل منتظم من الآن فصاعدا فضلا عن حملات اعلامية اخرى لجذب اهتمامات الساعين للانخراط في مهن من تيارات خاصة على ان تكون الحملة الاولى مركزة على جذب الاختصاصيين».

